



## تقويم أنشطة تعلم مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية

### في ضوء مهارات التفكير المنظومي

Evaluating the learning activities of the English language course for the secondary stage in light of systemic thinking skills

إعداد

نهى محفوظ حامد الاحمدي

Nuha Mahfood Hamed Al-Ahmadi

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة أم القرى

د. نورة بنت صالح الفارس

Dr. Norah Saleh Alfares

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك - كلية التربية - جامعة

أم القرى

Doi: 10.21608/jasep.2024.348318

استلام البحث: ٢٠٢٤/٣/٧

قبول النشر: ٢٠٢٤/٣/١٦

الاحمدي، نهى محفوظ و الفارس، حامد نورة بنت صالح (٢٠٢٤). تقويم أنشطة تعلم مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير المنظومي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٧) أبريل، ٦٥١ - ٦٦٨.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

## تقويم أنشطة تعلم مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير المنظومي

### المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن واقع تضمين أنشطة تعلم اللغة الإنجليزية (Mega Goal2) للصف الثاني ثانوي لمهارات التفكير المنظومي وتحديد درجة توافرها وتحديد مهارات التفكير المنظومي اللازم توافرها في المقرر الدراسي. وللإجابة على تساؤلات الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي متمثلاً في تحليل المحتوى، حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير لمهارات التفكير المنظومي التي ينبغي توافرها في أنشطة مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي (Mega Goal2) بكتابه (الطالب والتمارين) والذي يتم تدريسه في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٥هـ، حيث اشتملت على (٢٧) معياراً توزعت على خمس مهارات للتفكير المنظومي وهي ( مهارة التصنيف المنظومي، مهارة التحليل المنظومي، مهارة التركيب المنظومي، مهارة ادراك العلاقات المنظومية، مهارة التقويم المنظومي)، فقد تم بناء بطاقة تحليل المحتوى (Mega Goal2) في ضوء مهارات التفكير المنظومي. وكان من أبرز نتائج الدراسة توافر جميع مهارات التفكير المنظومي بنسب مختلفة في أنشطة مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal2) للصف الثاني ثانوي بكتابه (الطالبة والتمارين)، العدد الإجمالي لتضمين مهارات التفكير المنظومي بمحتوى أنشطة التعلم المرفقة بمقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal2) بلغ (٤٨٧) تكرار؛ حيث تم تضمين مهارات التفكير المنظومي في كتاب الطالب بعدد (٣٣٤) تكرار وبنسبة مئوية (٦٨.٨%)، بينما تم تضمين مهارات التفكير المنظومي في كتاب التمارين بعدد (١٥٣) تكرار وبنسبة مئوية (٣١.٤%). واستحوذت مهارة التركيب المنظومي على النسبة الأعلى من حيث درجة التضمين - وذلك بإجمالي (١٧٣) تكرار وبنسبة مئوية (٣٥.٥%)، تلاه المعيار الثاني: "مهارة التحليل المنظومي" في المرتبة الثانية بعدد (١١١) تكرار وبنسبة مئوية (٢٢.٨%)، وحصل الرابع: "مهارة إدراك العلاقات المنظومية" على المرتبة الثالثة بإجمالي (٩٠) تكرار وبنسبة مئوية (١٨.٥%)، بينما جاء المعيار الأول: "مهارة التصنيف المنظومي" في المرتبة الرابعة بعدد (٨.٢) تكرار وبنسبة مئوية (١.٦٨%)، وشغل المعيار الخامس: " مهارة التقويم المنظومي" المرتبة الخامسة - والأخيرة- بإجمالي (٣١) تكرار وبنسبة مئوية (٦.٤%). وقد اوصت الدراسة بناء على تلك النتائج بعدد من التوصيات وكان من أبرزها: ضرورة ان تشمل أنشطة مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية مهارات التفكير المنظومي بشكل متوازن ومتفق مع الخصائص العمرية للطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** تقويم أنشطة مقرر اللغة الإنجليزية - مهارات التفكير المنظومي

## ABSTRACT:

This study aims to disclose the impact of incorporating systemic thinking skills to the English language Activities course in the secondary stage of education. Furthermore, the study shows the availability of systemic thinking skills in the context of the prescribed course. To answer the study's questions, the researcher followed the descriptive approach represented by content analysis, where the researcher prepared a list of standards for the systemic thinking skills that should be present in the activities of the English language course for the second year of secondary school (Mega Goal 2) in his two books (The Student and the Exercises), which is taught in the Kingdom of Saudi Arabia for the year 1445 AH, and it includes (27) standards distributed over five skills for systemic thinking, namely (the skill of systemic classification, the skill of systemic analysis, the skill of systemic composition, the skill of perceiving systemic relationships, and the skill of systemic evaluation). A content analysis of systems thinking. One of the most prominent results of the study was the availability of all systemic thinking skills in different proportions in the activities of the English language course (Mega Goal2) for the second year of secondary school (the student and the exercises), as the systemic composition skill had the highest percentage, at 35.5%, followed by the systemic analysis skill in It ranked second with a rate of 22.8%, while the skill of understanding systemic relationships came in third place with a rate of 18.5%. The classification and systematic evaluation skills came in the other two places, with the classification skill achieving a rate of 8.5%. While the systematic evaluation skill ranked fifth with a rate of 6.4%. In light of the results of the study, the researcher represented a set of recommendations included: Activities that included in the courses of the English language secondary stag should include

the systematic thinking skills in a balanced consistent with the age characteristic of students.

**Keywords:** Evaluation of the activities text book, Systemic thinking skills.

#### المقدمة :

تُعد اللغة الإنجليزية من أكثر لغات العالم انتشاراً فهي تحظى بمكانة متقدمة في العصر الحاضر، فاللغة الإنجليزية هي لغة التواصل بين الأشخاص في جميع دول العالم، ومن خلالها يتم التواصل بين المتحدث والمستمع والكاتب والقارئ. فتعلم لغة جديدة يُعمّق الفهم في الثقافات الأخرى، ويساهم في اكتساب العديد من المهارات الدراسية واللغوية، والاستمرار في تعلمها يساعد في تطوير تلك المهارات المكتسبة. فتدريس اللغة الإنجليزية يعد أمراً ضرورياً في تحسين جودة الحياة. لذا أولت المملكة العربية السعودية المتمثلة بوزارة التعليم، الاهتمام الكبير بتدريسها في مراحل التعليم المختلفة، وذلك لكونها أصبحت مُتطلباً أساسياً من متطلبات العصر الحاضر، فاللغة الإنجليزية تُعد هي القناة التي يمر العلم التقني والتكنولوجي من خلالها.

#### مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحثة (معلمة في الميدان التربوي) ومعرفة بضرورة تعلم اللغة الإنجليزية، وأن هناك روابط قوية بين اللغة والتفكير تساهم في صقل المهارات اللغوية لدى المتعلمين. وكذلك لاحظت الباحثة إتقان بعض الطلبة لمهارة لغوية دون الاهتمام بالمهارات الأخرى؛ مما يؤدي إلى تراكم معرفي دون ترابط بين المهارات اللغوية، فلا بد من الاهتمام بربط المهارات اللغوية بعضها ببعض؛ حيث إن إتقان مهارة يساهم في إتقان المهارات الأخرى، وذلك يتم من خلال توظيف مهارات التفكير المنطومي.

#### أسئلة الدراسة : سعت الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس :

ما درجة تضمين مهارات التفكير المنطومي في منهج اللغة الانجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ؟

#### ويتفرع منه الأسئلة التالية :

١. ما مهارات التفكير المنطومي اللازم توافرها في أنشطة تعلم مقرر اللغة الإنجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما درجة تضمين أنشطة تعلم مقرر اللغة الانجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية على مهارات التفكير المنطومي؟
٣. ما درجة تضمين أنشطة تعلم مقرر اللغة الانجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية على مهارات التفكير المنطومي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمكة ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد درجة تضمين منهج اللغة الانجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية على مهارات التفكير المنطومي يمكن أن تعزي لمتغيرات ؟
- أهداف الدراسة :** يهدف البحث إلى تحقيق التالي :
- ١- تحديد مهارات التفكير المنطومي اللازم توافرها في أنشطة تعلم اللغة الانجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية
  - ٢- التعرف على مستوى تضمين أنشطة تعلم اللغة الانجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية على مهارات التفكير المنطومي
  - ٣- التعرف على مستوى تضمين أنشطة تعلم اللغة الانجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية على مهارات التفكير المنطومي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات
  - ٤- التعرف على الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد درجة تضمين أنشطة تعلم اللغة الانجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية على مهارات التفكير المنطومي يمكن أن تعزي لمتغيرات.
- أهمية الدراسة :**

١. تقديم قائمة بمهارات التفكير المنطومي التي قد تفيد الباحثين في مناهج اللغة الانجليزية الصف الثاني الثانوي
  ٢. التعرف على مدى تضمن أنشطة تعلم مقرر اللغة الانجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية لمهارات التفكير المنطومي ، مما يعد استجابة للتوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة التفكير في جميع مكونات المنهج
  ٣. قد تفيد هذه الدراسة مخططي المناهج من أجل توظيف التفكير المنطومي ومهاراته في كتب اللغة الانجليزية لجميع صفوف المرحلة الثانوية .
  ٤. قد تسهم في مساعدة مطوري مناهج اللغة الإنجليزية في الكشف عن نقاط القوة والضعف في محتوى كتاب اللغة الانجليزية الصف الاول للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير المنطومي ، مما يساعدهم على العمل في معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة .
- حدود الدراسة :** اقتصر البحث على الحدود :
١. **الحدود المكانية :** تطبيق الدراسة للمرحلة الثانوية بالتعليم العام في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية بمكة المكرمة.
  ٢. **الحدود الزمانية :** تم إجراء الدراسة من العام ١٤٤٥ هـ - (٢٠٢٣-٢٠٢٤ م)
  ٣. **الحدود الموضوعية :** اقتصرت هذه الدراسة في دراستها على مهارات التفكير المنطومي المتضمنة في منهج اللغة الانجليزية الصف الثاني للمرحلة الثانوية وقد حددتها الباحثة بخمسة مهارات ( التصنيف، التحليل، العلاقات، التركيب، التقويم )
  ٤. **الحدود البشرية :** كتاب الطالب والتمارين للصف الثاني ثانوي.

## مصطلحات الدراسة :

### التقويم:

عرفه كلٌّ من سعادة والعميري، (٢٠١٩) بأنه تصور لمفهوم التقويم بأنه تلك العملية التشخيصية والعلاجية والوقائية، التي تهدف بالدرجة الأساس إلى الكشف عن جوانب القوة في الشيء المراد تقويمه، من أجل العمل على دعمها أو تعزيزها، ثم تحديد نقاط الضعف فيه، كي يتم بذل الجهود الحثيثة في سبيل إصلاحها أو التخلص منها، بحيث يتم في نهاية هذه العملية إصدار حكم على الشيء الذي تم تقويمه، بأن يبقى كما هو، أو أن يتم إصلاحه بشكل جزئي أو كلي من أجل التحسين أو تبديل بعض الأجزاء، أو القيام بعملية التطوير، أو حتى التغيير الكامل للوضع برمته. (ص. ٤٨)

ويقصد بالتقويم في الدراسة الحالية: تشخيص محتوى الأنشطة التعليمية في مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية (الطالب والنشاط) في ضوء مهارات التفكير المنطومي، وذلك للكشف عن جوانب القوة، وجوانب القصور فيها، بغرض تحسين مستوى الأنشطة التعليمية وبنائها.

### المرحلة الثانوية:

المرحلة الثانوية هي المرحلة الأخيرة في سلّم التعلّم الدراسي العام في المملكة العربية السعودية، وهذه المرحلة من المراحل الدراسية المهمة؛ نظراً لما يتمتع به الطلاب من خصائص نفسية واجتماعية (الحربي، ١٤٣٤).

و تُعرّف الدراسة الحالية المرحلة الثانوية بأنها: آخر مرحلة من مراحل التعليم الأساسي الإلزامي، وهي المرحلة التي ينطلق منها المتعلم إلى المستقبل. وتتميز هذه المرحلة عن غيرها المراحل الدراسية بأنها تُطبق نظام المسارات وبعض المقررات المستحدثة تماشياً مع ما تهدف إليه رؤية المملكة (٢٠٣٠).

### مقرر اللغة الإنجليزية سلسلة Mega Goal

عرّف كلٌّ من (Manuel dos Santos and Jill Korey O'Sullivan) بأنها سلسلة إنجليزية أمريكية ديناميكية للتواصل الدولي تأخذ الطلاب من البداية المطلقة إلى المستوى المتوسط العالي. وهو مصمّم خصيصاً للمراهقين والشباب. مع الفن اللافت للنظر والموضوعات عالية الاهتمام، فإن MegaGoal سهل وممتع للتدريس والتعلّم منه. الهدف من MegaGoal هو جعل تعلم اللغة الإنجليزية ممتعاً ومحفزاً وموجهاً نحو النجاح.

تُعرف الدراسة الحالية مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي بأنه عبارة عن مقرر إلزامي تعليمي لغوي مخصص لطلاب المرحلة الثانوية من إنتاج شركة Mc Graw Hill، وقد مرّ بمراحل متعددة من التطوير، وهو أحد مشاريع تطوير اللغة

الانجليزية في تسعة كتب؛ من الصف الأول ثانوي إلى الثالث ثانوي، خلال ثلاثة فصول دراسية في نظام المسارات.

#### الأنشطة التعليمية:

النشاط لغة: ذكر ابن منظور النشاط منشق من كلمة نشط ومعناها ضد الكسل، ونشط الانسان، فهو ينشط نشاطاً، فهو نشيط طيب النفس للعمل (ابن منظور، ١٩٩٤: ٧). عرفها الفراجي وأبو أسيل (١٨:٢٠٠٦) بأنها " نمط من التعليم يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، والتي تساعده في التوصل إلى المعلومة المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه.

ويقصد بها في هذه الدراسة بأنها: مجموعة الأنشطة والتدريبات التعليمية المرفقة في كتابي الطالب والنشاط والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة الكتابية أو الشفهية عن المهارات اللغوية المكتسبة الواردة في كتاب الطالب لتنمية مهارات التفكير العليا (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقويم).

#### التفكير المنظومي:

عرفه (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣) بأنه ذلك التفكير الذي يركز على مضامين علمية مركبة من خلال منظومات متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين المفاهيم والموضوعات؛ مما يجعل المتعلم قادراً على إدراك الصورة الكلية لمضامين المنظومات المعروضة. ولهذا فإن التفكير المنظومي يركز على كلّ المركب الذي يتكون من مجموعة مكونات ترتبط فيما بينها بعلاقات متداخلة تبادلية التأثير وديناميكية في التفاعل.

#### مهارات التفكير المنظومي:

"منظومة من العمليات العقلية العليا تقوم على تحليل الموقف إلى مكوناته الفرعية، ثم إعادة ترتيبها وتركيبها بوعي إدراك علاقاته وصولاً إلى نتائج معينة". (زاير وحسن، ٢٩٣:٢٠١٤)

تُعرفها الباحثة اجرائياً مهارة التفكير المنظومي: عبارة عن مجموعة من المهارات العقلية التي تساهم في تنمية قدرة طلبة المرحلة الثانوية على الرؤية المستقبلية لموضوع ما، دون أن يفقد جزئياته، في إدراك العلاقة بين الأشياء والتحليل والتصنيف والتركيب والتقويم من خلال أنشطة الكتاب.

وتم اعتماد تلك المهارات في الدراسة الحالية، وتم اعتماد المعايير اللازمة لكل مهارة من مهارات التفكير المنظومي.

## الإطار النظري والدراسات لسابقة :

### التفكير المنظومي:

يُعرّف (عبد الواحد الكبيسي، ٢٠١٠) التفكير المنظومي بأنه أسلوب بسيط للتفكير، يهدف إلى إكساب المتعلم نظرةً كليةً للمواقف والمشكلات المعقدة، فإذا أراد أن يحصل على نتائج مختلفة من المواقف أو المشكلة التي يواجهها؛ فيجب عليه أن يُغيّر من مكونات النظام، بحيث يعطي نتائج مختلفة؛ لذا يجب التعامل مع الأشياء بشكلٍ منظومي، ولا يتم التعامل مع مفردات الموقف بشكلٍ مُنعزل.

كما عرّفه (Welsh,2012:14) على أنه: " إعادة التوجيه المعرفي الشامل الذي يتضمن الاستعداد، والقدرة على تحدي النماذج العقلية، وفهم واستخدام النماذج المنظومية لهيكل المعرفة، من خلال فهم المفاهيم المنظومية وعرسها في التفكير العملي حول قضايا ومشاكل الحياة.

وقدّم (إسماعيل، ٢٠١٢: ١٣) تعريفاً للتفكير المنظومي على أنه: "طريقة علمية مناسبة لمعالجة المشكلات المعاصرة، من خلال النظرة الكلية للنظام بكافة مكوناته، وتحليل مشكلاته في ضوء العلاقات المتداخلة بين تلك المكونات، فهو يمثل قدرة الفرد على تكوين أبنية عقلية، بصورة تنقله من التفكير بصورة محدودة إلى التفكير الشامل، الذي يجعله ينظر إلى العديد من العناصر التي كان يتعامل معها باعتبارها موضوعاتٍ متباعدة، فيراها مشتركةً في العديد من الجوانب، أي ينظر إلى الأشياء بمنظورٍ مُتطور".

### أهمية التفكير المنظومي:

للتفكير المنظومي أهمية كبيرة في ضوء التطور والتوسّع العلمي، فالعلم أضحي منظومة كبيرة، تضم بداخلها منظوماتٍ فرعيةً عديدةً ومتنوعةً، وهذه المنظومات مبنية على علاقات متعددة متباينة، ولا يمكن أن نتوصّل إلى تحسين نتائج التعلّم بطريقة سريعة دون النظر إلى التفكير المنظومي.

وفي ضوء التوجّهات التربوية المعاصرة التي تستهدف: المتعلم، طريقة تعليمه، وطريقة تفكيره؛ مما يشير إلى أهمية التفكير المنظومي لمواكبة التطورات المعرفية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية وغيرها؛ مما أدّى إلى: تشابك الحياة في جوانبها المختلفة، تنوُّع المعارف وتعدُّد مصادرها، ووسائل الحصول على تلك المعارف. (Cusset,2014:19).

وترجع أهمية التفكير المنظومي -كما ذكره (Sterling,2004:84) - بأن التفكير المنظومي يُعدّ مكملاً للتفكير الناقد؛ وذلك لكون مجال اهتمام التفكير الناقد يندرج تحت الأيدلوجية والعدالة والسلطة. أما مجال اهتمام التفكير المنظومي فيتعلق بالافتراضات والأنماط والعلاقات.



### خصائص التفكير المنظومي:

أشار كلٌّ من (Sterling,2004) و (Kotelinkon,2006) و(حمادات، ٢٠٠٩) وكذلك (رزقي وعبد الكريم، ٢٠١٥) إلى أن التفكير المنظومي ينظر إلى الموقف بصورة شمولية، ويميل إلى تبسيط الحلول والمشكلات، كما أنه ينظر إلى الخصائص العامة للنظام ككل، التي تنشأ من العلاقات بين أجزاء النظام. كذلك التفكير المنظومي يشجع على المشاركة أثناء حل المشكلات، ويعمل على الدمج بين اتخاذ القرار والإدارة. ويحث التفكير المنظومي على تقدير وجهات النظر؛ مما يوسع نظرنا للعالم، ويجعلنا أكثر وعياً بالفروض والحدود التي نستخدمها لتعريف الأشياء. ويساعدنا أن ننظر إلى العلاقات والتأثيرات المتعددة بين الأجزاء المكونة للمشكلة التي نسعى لحلها.

الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المنظومي في منهج اللغة الانجليزية:

قدمت (الشهراني، والشهري، ٢٠٢٣) دراسة اقترحت نموذج تدريسي قائم على التفكير المنظومي لتنمية مهارات الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء النموذج وفق متطلبات تنمية المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية، والذي تم التوصل إليه من خلال استبانة مكونة من ٣٧ سؤالاً، وزعت على معلمي المرحلة الثانوية بخميس مشيط. تم اختيار العينة عشوائياً بواقع ١٥١ معلماً ومعلمة من إجمالي ٣٦٧ معلماً في خميس مشيط. تم إنشاء قوائم الاستماع والتحدث أيضاً. استخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع المعلومات المطلوبة، وتوصلت نتائج تحليل الاستبانة إحصائياً إلى احتياجات الانموذج البالغ عددها ١٩ وبناء عليه تم بناء الانموذج وفقاً لعدة مراحل. وتم تقديم بعض التوصيات من أهمها الحث على أهمية اطلاع معلمات اللغة الإنجليزية على النماذج والطرائق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وخاصة المدخل المنظومي. وقد ساهم

وتناول كل من (الشعار، مصطفى، محمد، و الجزائر، ٢٠٠٨) دراسة هدفت الى قياس درجة فعالية برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال دروس اللغة الإنجليزية ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون ببناء اختبار لقياس بعض مهارات التفكير المنظومي للصف الخامس الابتدائي، ووفقاً للنتائج اقترح الباحثون برنامجاً لتنمية بعض مهارات التفكير المنظومي من خلال دروس اللغة الإنجليزية. استخدم الباحثون المنهج التجريبي. تم اختيار عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة. وأسفرت نتائج الدراسة على ان استخدام البرنامج المقترح له اثر فعال في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى

تلاميذ المجموعة التجريبية. وبناء عليه اقترحت الدراسة على ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير المنطومي. وقد ساهمت هذه الدراسة في فتح مجالات البحث والدراسة في تأصيل فكر المنظومة في التعليم والتعلم.

**التعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة والدراسة الحالية وتحقق مدى الاستفادة مما توصلت إليه من نتائج ، فإنه تم التعقيب على موضوع الدراسات السابقة من حيث الهدف والدراسة ومنهجية الدراسة واداة الدراسة وعينة الدراسة : هدفت بعض الدراسات في التعرف مدى تضمين أو توافر مهارات التفكير المنطومي في محتوى منهج اللغة الانجليزية .

**تحليل النتائج :**

**نتائج السؤال الأول :** ينص السؤال الأول على: " ما مهارات التفكير المنطومي اللازم توافرها في منهج اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟" وللإجابة على هذا السؤال وبعد مراجعة الأدب التربوي ، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، تم إعداد قائمة لمهارات التفكير المنطومي والواجب توافرها في منهج اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ، وعرضها على مجموعة من المحكمين وإخراجها في صورتها النهائية ، وقد تكونت قائمة المهارات من (٢٧) مؤشراً .

**مهارات التفكير المنطومي وتتضمن (5) مهارات أساسية:**  
**مهارة التصنيف المنطومي: وتتضمن مؤشرات فرعية:**

١. تطلب الأنشطة من المتعلم تحديد الأفكار الرئيسة من النص المقروء والمسموع.
  ٢. تشجع الأنشطة المتعلم على التمييز بين السبب الذي أدى ظهور المشكلة والنتيجة.
  ٣. تحفز الأنشطة لدى المتعلم القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي.
  ٤. تدرب الأنشطة المتعلم على تنظيم المعلومات من خلال وضعها في جداول.
  ٥. تطلب الأنشطة من المتعلم ترتيب الكلمات في جمل مفيدة.
- مهارة التحليل لمنطومي وتشمل على مؤشرات فرعية:**
- ١- تشجع الأنشطة المتعلم على تحليل النصوص الادبية.
  - ٢- تحفز الأنشطة المتعلم على إيجاد الأسباب التي أدت حدوث موقف او مشكلة ما من خلال النص.

- ٣- تشجع الأنشطة المتعلم على اقتراح حلول للمشكلات والمواقف.
- ٤- تدرب الأنشطة المتعلم على تقسيم المعلومات الى أجزاء صغيرة في جداول.
- ٥- تساعد الأنشطة المتعلم على مناقشة احداث القصة او الموضوع من وجهة نظرهم الخاصة.

#### مهارة التركيب المنطومي وتتضمن المؤشرات الفرعية التالية:

١. تشجع الأنشطة المتعلم على صياغة الجمل الصحيحة المستوحاة من الصور.
٢. تشجع الأنشطة المتعلم على اقتراح عناوين مناسبة للنص.
٣. تدرب الأنشطة المتعلم على كتابة التعابير بأسلوب جيد.
٤. تشجع الأنشطة المتعلم على توظيف القواعد النحوية في جمل واسئلة مختلفة.
٥. تنتج الأنشطة للمتعلم على تصميم أفكار وحلول مبتكرة للقصة او الموضوع.
٦. تدرب الأنشطة المتعلم على اجراء محادثات قصيرة لموضوعات مختلفة.

#### مهارة إدراك العلاقات المنطومية وتتضمن المؤشرات الفرعية التالية:

١. تطلب الأنشطة من المتعلم الربط بين العبارات والصور المتطابقة.
٢. تشجع الأنشطة المتعلم للربط بين ما يمتلكه من معلومات سابقة، وبين المعلومات الجديدة التي اكتسبها اثناء التعلم.
٣. تحفز الأنشطة المتعلم الى إيجاد علاقات الأشياء ببعضها البعض في النص او المحادثة.
٤. توجه الأنشطة المتعلم الربط بين المعلومات النظرية والجزء التطبيقي في بيئة التعلم.

٥. تدرب الأنشطة للمتعلم على إيجاد العلاقات الدلالية بين الكلمات.
٦. توجه الأنشطة المتعلم لمواقف وقضايا مشابهة للموقف الوارد في الدرس.

#### مهارة التقويم المنطومي وتتضمن المؤشرات الفرعية التالية:

١. تُفعل الأنشطة للمتعلم ممارسة اصدار الحكم.
٢. تدعم الأنشطة توظيف المعايير والحجج.
٣. تساعد الأنشطة المتعلم على اتخاذ القرارات.
٤. تدعم الأنشطة المتعلم على ابداء الرأي المبني على شواهد.
٥. تعزز الأنشطة للمتعلم القدرة على التمييز بين الإيجابيات والسلبيات.

## نتائج السؤال الثاني:

- ينص السؤال الثاني على: " ما درجة تضمين محتوى الأنشطة المرفقة بمقرر اللغة الإنجليزية Mega Goal<sub>2</sub> لمهارات التفكير المنظومي؟".  
وللإجابة عن السؤال الثاني، تم تحليل محتوى كتاب الطالب وكتاب التمارين في ضوء مهارات التفكير المنظومي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين مؤشرات ومهارات التفكير المنظومي، وجاءت النتائج الإجمالية لتحليل المحتوى كما يوضح الجدول التالي:

### جدول ١

النتائج الإجمالية لتحليل المحتوى لدرجة تضمين محتوى الأنشطة المرفقة بمقرر اللغة الإنجليزية Mega Goal<sub>2</sub> لمهارات التفكير المنظومي

مؤشرات التفكير المنظومي		كتاب الطالب		كتاب التمارين		الإجمالي	
الترتيب	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المعيار الأول: مهارة التصنيف المنظومي	٦١	١٢.٥%	٢١	٤.٣%	٨٢	١٦.٨%	٤
المعيار الثاني: مهارة التحليل المنظومي	٨١	١٦.٦%	٣٠	٦.٢%	١١١	٢٢.٨%	٢
المعيار الثالث: مهارة التركيب المنظومي	٩٧	١٩.٩%	٧٦	١٥.٦%	١٧٣	٣٥.٥%	١
المعيار الرابع: مهارة إدراك العلاقات المنظومية	٦٧	١٣.٨%	٢٣	٤.٧%	٩٠	١٨.٥%	٣
المعيار الخامس: مهارة التقويم المنظومي	٢٨	٥.٨%	٣	٠.٦%	٣١	٦.٤%	٥
المجموع الكلي لبطاقة تحليل المحتوى	٣٣٤	٦٨.٦%	١٥٣	٣١.٤%	٤٨٧	١٠٠.٠%	

### نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

١- بالنسبة لنتائج تحليل المحتوى جاء المجموع الكلي لتوفر مهارات التفكير المنظومي في أنشطة مقرر الصف الثاني ثانوي (الطالب والتمارين) بتكرار (٤٨٧)؛ حيث تم تضمين مهارات التفكير المنظومي في كتاب الطالب بعدد (٣٣٤) تكرار وبنسبة مئوية (٦٨.٨%)، بينما تم تضمين مهارات التفكير المنظومي في كتاب التمارين بعدد (١٥٣) تكرار وبنسبة مئوية (٣١.٤%). مما يعني انها توفرت بدرجة متوسطة.

١- حاز المعيار الثالث "مهارة التركيب المنظومي" المرتبة الأولى، وضمّنت مهارته في محتوى الأنشطة الأنشطة المصاحبة بنسبة (٣٥.٥%).

٢- عند النظر لمهارة التحليل المنظومي والتي جاءت في المرتبة الثانية وضمّنت بنسبة (٢٢.٨%)، يلاحظ ان المؤشر رقم (٤): " تدرّب الأنشطة المتعلم على تقسيم المعلومات الى أجزاء صغيرة في جداول" احتل المرتبة الأولى - بين مؤشرات مهارة التحليل المنظومي- بعدد (٤٣) تكرار وبنسبة مئوية (٨.٩%)، بينما شغل المؤشر رقم (٣): تشجع الأنشطة المتعلم على اقتراح حلول للمشكلات والمواقف " المرتبة الخامسة - والأخيرة- بعدد (٥) تكرار وبنسبة مئوية (١.٠%). وتعتبر مهارة حل المشكلات مهارة مهمة من مهارات القرن ٢١ ولا بد ان تعزز الأنشطة بهذه المهارة الضرورية للحياة.

٣- وجاءت مهارة إدراك العلاقات المنظومية في المرتبة الثالثة بنسبة توافر (١٨.٥%)، حيث تمّ تصميم بعض الأنشطة بعلاقة واضحة بين ما تمّ تعلمه من خلال الدرس وبين تجاربهم الحياتية ومعلوماتهم السابقة.

٤- بينما جاء المعيار الأول: "مهارة التصنيف المنظومي" في المرتبة الرابعة، اذ بلغت نسبة توافرها (١٦.٨%)، مما يتضح عدم شمول الأنشطة للمهارات بطريقة متوازنة.

٥- وتوفرت مهارة التقويم المنظومي بدرجة ضعيفة وبأقل نسبة مئوية (٦.٤%) وبفارق ملاحظ.

### التوصيات :

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يأتي:



- تطوير الأنشطة المصاحبة لمقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بحيث تراعي تنمية مهارات التفكير المنطومي لدى الطلبة.
- الاستفادة من معايير مهارات التفكير المنطومي التي توصلت لها الدراسة الحالية في اعداد أنشطة مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.

#### المقترحات :

- بناء على نتائج الدراسة الحالية: فإن الباحثة تقدم مجموعة من المقترحات
- اجراء دراسات تقويمية أخرى تطبق على محتوى أنشطة مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء التفكير المنطومي.
- التقويم المستمر لمقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي والعمل على اثراء محتوى الأنشطة على مهارات التفكير المنطومي.

### المراجع :

إسماعيل، دينا. (٢٠١٢). سيكولوجية التفكير المنظومي، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

الايباري، محمود والامام، يوسف (١٩٩٥). تحليل الأنشطة التعليمية/التعليمية المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الإعدادية الموحدة لدول الخليج العربية. البجة، عبد الفتاح (٢٠٠١). أصول تدريس اللغة العربية: النظرية والممارسة، عمان، دار الفكر.

البيديوي، سلطانه عبد المصلح، (٢٠١٧). المضامين الوطنية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). مجلة كلية التربية، (١٧٣)

التعبان، محمد عبد الله، وناجي، انتصار محمود محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيات التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير المنظومي وإنتاج المشروعات الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا.

جابر، جابر عبد الحميد، واخرون (١٩٩٦). مهارات التدريس، القاهرة، دار النهضة العربية.

الجعافرة، نسرين محمد. (٢٠٢٠). A Content Analysis of the Communicative Activites in the English Textbook Action Pack Nine in the Jordanian Governmental Schools. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ١١، ع ٣٢٤، ١ - ٢٩.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1127007>

الجوارنة، احمد (٢٠٠٦). تطوير الأنشطة والتقويم في كتب التربية الإسلامية في ضوء المعايير المعاصرة وقياس أثر وحدات مطورة في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا: الأردن.

الحربي، سلمى بنت عيد بن عبد الله (٢٠١٦). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية " Smart Class 6" للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة للقيم التربوية



وفقا لنموذج بروفيس "Provus" التقويمي. مجلة كلية التربية، مج ٣٢، ع ٤٤، ٢٠٨ - ٢٥٤.

الحربي، عايش بن طريفان عايش. (٢٠٢١). تقويم مقرر اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٢ع، ج ٢، ٤١٦ - ٤٣٠. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1120236>

الحربي، عبد الكريم (١٤٣٤). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة ام القرى

الحصان، امانى (٢٠١٧). المدخل التأسيس للمناهج وطرق التدريس: قاعدة تربوية لبوابة التحول للرؤية الوطنية ٢٠٣٠م. الرياض: مكتبة الرشد.

الحلاق، علي سامي (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.

حلمي محمد الفيل (٢٠١٥). الذكاء المنطومي في نظرية العبء المعرفي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الخنمي، مريم بنت مسفر بن سعد، ويوسف، أحمد الشوادفي محمد. (٢٠٢٢). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الثقافة الرقمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١٤٢٤، ٨١ - ٩٨. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1270066>

الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٠). المنهج المدرسي المعاصر، مفهومه اسسه مكوناته تنظيماته تقويمه وتطويره، ط ١٠، الرياض، مكتبة الرشد.

خليل، محمد (٢٠١١)، التقويم التربوي بين الواقع والمأمول. الرياض: مكتبة الشقري.

الخواودة، ناصر احمد، عيد، يحي إسماعيل (٢٠١٤) تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية الدليل والمرشد: النظري والعملية والمعايير. الأردن، عمان:

زمزم ناشرون وموزعون.

الخيرى، بدر بن علي أحمد (٢٠١٤)، تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات التنوق الادبي اللازمة لتلاميذ الصف الأول المتوسط.





الدوسري، خلود بنت شبيب بن سعيد، والرويلي، نورة بنت شبك. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية. دينا احمد حسن إسماعيل (٢٠١١). أثر برنامج مقترح للتدريب على مهارات التفكير المنطومي في حل بعض المشكلات التربوية المعقدة لدى الدوجماتيين من طلاب الجامعة، (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة طنطا. الرويس، عزيزة (٢٠١٩): تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الناقد الرويلي، نوف معيض جربوع، والدغمي، مها عفات محمد. (٢٠٢٢). دراسة تقويمية لأنشطة الصفية في مقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٧٣٤، ٢٠١ - ٢٤٥. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1234888>

الزهراني، غيداء بنت علي صالح. (٢٠١٨). دراسة تحليلية لمحتوى مقرر اللغة الانجليزية المطور Flying High للصف الاول الثانوي. مجلة جامعة شقراء: جامعة شقراء، ١٠٤، ١٣٨ - ١٦٣. الزهراني، عبد العزيز بن محمد (٢٠١٦). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول متوسط في ضوء مهارات التواصل الشفهي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثاني، العدد (١): ١٥-١٠-١٦-٢٠١٦. ثانياً : المراجع الأجنبية :

المراجع الأجنبية:

<https://www.mheducation.com.sg/megagoal>

Ait Aissa ،M. (2017). An Evaluation of the English Foreign Language Textbook Getting Through of the Algerian Second Year Secondary School: The Case of Setif Secondary School Teachers . مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية: جامعة محمد لمين دباغين سطيف . ٢٠١٦، ٢٨ - ٤٨.



- Al Thubaiti ،L. K. E. و ، Mohasseb ،M. M. (2013). *EVALUTING ACTIVITIES OF KSA INTERMEDIATE ENGLISH LANGUAGE COURSE IN THE LIGHTS OF THE PRINCIPLES OF LEARNER-CENTERED INSTRUCTION* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الطائف، الطائف. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/649642>
- An Evaluation of English Language Textbook: Interlanguage English for Senior High School Students*
- Arnold, R. D.,& Wade, J. P.(2015). *A Definition of Systems Thinking: A systems Approach. Conference on Systems Engineering Research*. 44, pp. 669-678. USA: Procardia Computer Science.
- Bartlett,G.(2001).*Systemic Thinking: a simple thinking technique for gaining systemic focus. The International Conference on Thinking "Breakthroughs"*.
- Cabrera, D. A (2006). *SYSTEMS THINKING*. PhD dissertation: Faculty of the Graduate School-Cornell University.
- Carin. A. ,and Sund (1971). *Developing Questioning Techniques*. USA, Cheles E. Merrill Publishing Company.